(مُضَبّـَرٌ خَلْقُهَا تَضْبِيرَا ... يَنْشَقّ ُ عَنْ وَجْههَا السّـَبِيبُ) .

وهو شعر الناصية وقال سَلاَمة بن جَنْدل : .

(لَيْسَ بأسْفَى وَلاَ أَقْنَى وَلاَ سَغِلٍ ... يُعْطَى دَوَاءً قَفِيّ السّكْنِ مَرْبُوبِ) .

والسّـَفَا في البغال والحمير محمود . قال الشاعر : .

(جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ ... سَفْوَاءُ تَرْدَى بِنَسِيج وَحْدِهِ) " .

قال ابن كَيْسَان : سَفْوَاء ههنا السريعة 115 يعني بغلة .

ويكره أيضاً من النّـَوَاصِي (الغَمّاء) وهي المُفْرِطة في كثرة الشعر والمحمود منها المعتدلة وهي (الجَثْلة)